قتلى وجرحى في صفوف العدو

تفجير قوة صهيونية متحصنة داخل أحد المنازل في حي الشجاعية

اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، استخدام جيش الاحتلال الصهيوني الأسرى الفلسطينيين دروعاً بشرية خلال عملياته العسكرية في قطاع غزة جريمة حرب مكتملة الأركان، داعية إلى محاكمته.
في حين واصل الاحتلال الصهيوني، الإثنين، حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ ٢٦٩ توالياً، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، وارتكاب المجازر ضد المدنيين، مخلفة أعداداً كبيرة من الشهداء والجرحى في صفوف الفلسطينيين.
من جهتها استهدفت المقاومة الفلسطينية مواقع الاحتلال في غلاف غزة برشقة صاروخية، ونفذت عدة كمائن بقوات صهيونية في حي الشجاعية ورفح جنوب غزة.
وفي الضفة المحتلة تتواصل الاشتباكات المسلحة بين المقاومين وقوات الاحتلال في مخيم نور شمس للاجئين شرق طولكرم بعد اقتحام الاحتلال الصهيوني مدينة طولكرم، فجر الاثنين.

جريمة حرب مكتملة الأركان

في التفاصيل، قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عزت الرشق في تصريح صحفي إن استخدام جيش الاحتلال النازي، المعتقلين الفلسطينيين دروعاً بشرية خلال عملياته الإرهابية في قطاع غزة، جريمة حرب مكتملة الأركان، واعتبر ذلك انتهاكاً صارخاً لكل قوانين الحروب وحقوق الأسرى، واستهتاراً بكل المواثيق والقوانين والمعاهدات الدولية.
وتابع الرشق أن جريمة الدروع البشرية تضاف لسجل الجرائم والانتهاكات التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في معسكرات الاعتقال النازية، والتي شملت كل أشكال الانتقام الوحشي من تجويع وإذلال وتنكيل.
ولفت إلى أن من تلك الانتهاكات أيضاً الإهمال الطبي المتعمد، والحرمان من الغذاء والدّواء، وتكسير للأطراف، وقتل بطيء، وإعدامات ميدانية.
وطالب الرشق محكمة العدل الدولية، ومحكمة الجنايات الدولية بإضافة جرائم الدروع البشرية إلى ملف جرائم الحرب التي يُحاكم عليها قادة الاحتلال.
وكانت قناة الجزيرة نشرت صوراً تظهر استخدام جنود صهاينة لأسرى فلسطينيين كدروع بشرية في غزة.وتظهر الصور، بحسب القناة، إجبار جنود الاحتلال لأسيرين على البحث عن متفجرات وأنفاق، وتثبيت كاميرات على أجساد الأسرى للتحكم في حركتهم عن بعد، وإجبار أسير على دخول نفق بعد ربطه بحبل وتثبيت كاميرا على جسده. كما تظهر الصور استخدام الجيش لأسير جريح درعاً بشرياً وإجباره على دخول منازل مدمرة في غزة، وإجبار الأسرى على ارتداء ملابس عسكرية أثناء استخدامهم كدروع بشرية.

غارات جوية وقصف مدفعي على القطاع

إلى ذلك شنت طائرات الاحتلال الصهيوني اعتباراً من فجر الاثنين ٢٠٢٤/٠٧/٠١، عشرات الغارات الجوية تزامناً مع قصف مدفعي عنيف على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة منازل النازحين وتجمعاتهم فضلاً عن الشوارع الرئيسية والفرعية في عموم القطاع، وموقعة مزيداً من الشهداء والجرحى في صفوف المدنيين.
وتواصل قوات الاحتلال اجتياحها البري لأحياء واسعة في رفح، منذ ٧ أيار/ مايو الماضي، والتوغل في حي الشجاعية في مدينة غزة، لليوم الخامس وسط قصف جوي ومدفعي وارتكاب مجازر مروعة، في حين تتسع دائرة المجاعة شمال قطاع غزة مع استمرار الاحتلال بتفجير المنازل والمربعات السكنية والقصف المدفعي الذي طال سوق البسطات، ومنع إدخال المساعدات ونفاد البضائع من الأسواق.
وأفرجت قوات الاحتلال صباح الإثنين عن عدد من المعتقلين من شرق القرارة شرق خان يونس من بينهم مدير مجمع الشفاء الطبي في مدينة خان يونس الدكتور محمد أبو سلمية في محاولة لتحسين صورتها دولياً.
وشنّ طيران الاحتلال غارة صباح الاثنين على شارع المنصورة بحي الشجاعية شرق غزة.
وقصفت مدفعية الاحتلال منطقتي الشجاعية والزيتون شرق مدينة غزة، فيما شنت طائرات الاحتلال غارة على مدينة غزة.
وأطلقت طائرة مُسيّرة إسرائيلية «كوادكابتر» النار في محيط سوق البسطات بحي الشجاعية شرق مدينة غزة.
واستشهد ثلاثة مواطنين جراء استهداف تجمع للمواطنين بالقرب من مسجد الإيمان بحي الصبرة جنوب مدينة غزة، والشهداء هم الضابط في الدفاع المدني ناجي اللبان «أبو إسلام» ونجله مع مواطن ثالث.
وأصيب عدد من المواطنين إثر انفجار قنبلة ألقتها مُسيّرة للاحتلال على محيط مسجد المجمع الإسلامي بحي الصبرة بمدينة غزة.
وأحرق جنود الاحتلال مسجد العودة ودمروا ميدان النجمة وسط مدينة رفح.
وفي وسط قطاع غزة، قصفت مدفعية الاحتلال صباح الاثنين شمال مخيم النصيرات وأغارت طائرة حربية صهيونية على المسجد الكبير الذي استهدفته سابقاً في مخيم البريج.

ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة في تقرير إحصائي جديد بأن قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة ٣ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمشافي ٤٣ شهيداً و١١١ إصابة.
وارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى ٣٧٨٧٧ شهيداً و٨٦٩٦٩ إصابة، وفقاً لإحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية.
وأعلنت الوزارة في بيان أن جميع المستشفيات في شمال قطاع غزة مهددة بالخروج عن العمل نتيجة نقص الوقود.
وأكدت أن ما لدى المستشفيات من مخزون لا يكفي لأكثر من ٤٨ ساعة، وهو ما يشمل مستشفى العودة أيضاً.

مستوطنات العدو تحت رحمة صواريخ المقاومة

من جهة اخرى أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، قصفها عدة مستوطنات في غلاف غزة برشقات صاروخية، وذلك رداً على جرائم العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني.
وقالت سرايا القدس في بلاغ عسكري، الإثنين، «قصفنا «كيسوفيم» و«العين الثالثة» و«نيريم» و«صوفا» و«حوليت» والمغتصبات في غلاف غزة برشقات صاروخية مركزة».
من جهتها، أفادت وسائل إعلام العدو الصهيوني صباح الإثنين، بإطلاق نحو ٢٠ صاروخاً باتجاه مستوطنات غلاف غزة.
واعترفت إذاعة قوات العدو بأن صفارات الإنذار دوت في غلاف غزة ٧ مرات خلال ١٥ دقيقة.
ويشن كيان العدو الصهيوني منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، عدواناً على غزة خلف نحو ١٢٤ ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد عن ١٠ آلاف مفقود وسط دمار هائل ومجاعة أودت بحياة عشرات الأطفال.
ويواصل العدو حرب الإبادة الجماعية رغم قرارين من مجلس الأمن الدولي بوقفها «فوراً»، وأوامر محكمة العدل الدولية بإنهاء اجتياح رفح، واتخاذ تدابير لمنع وقوع أعمال «إبادة جماعية»، وتحسين الوضع الإنساني المزري في غزة.
كمائن لكتائب القسام توقع خسائر بقوات الاحتلال بالشجاعية ورفح

جريمة حرب مكتملة الأركان.. قوات الاحتلال تستخدم الأسرى الفلسطينيين دروعاً بشرية

كمائن للمقاومة تستهدف قوات العدو

في السياق استهدفت المقاومة الفلسطينية مواقع الاحتلال في غلاف غزة برشقة صاروخية، ونفذت عدة كمائن بقوات صهيونية في حي الشجاعية ورفح جنوب غزة.
وأعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- أنها استهدفت قوة صهيونية متحصنة داخل أحد المنازل في حي الشجاعية شرق مدينة غزة وأوقعتها بين قتيل وجريح، كما استهدفت دبابتين إسرائيليتين من نوع ميركافا بعبوتين من نوع شواظ في الحي ذاته، وقنصت جندياً صهيونياً داخل أحد المنازل في الحي.
وقبل ذلك أعلنت كتائب القسام أنها استدرجت قوة صهيونية إلى منزل مفخخ شرق رفح جنوبي القطاع، وفجرته فور دخول الجنود، مؤكدة إيقاعهم بين قتيل وجريح.
بدورها بثت كتائب الشهيد عمر القاسم مشاهد من استهداف قوات جيش الاحتلال المتوغلة في الشجاعية بالاشتراك مع كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح).

الاحتلال يفرج عن ٥٠ أسيراً من قطاع غزة

كما أكدت وسائل إعلام في قطاع غزة أنّ «جيش» الاحتلال أفرج عن ٥٠ أسيراً من القطاع، من بينهم مدير مجمع الشفاء الطبي محمد أبو سلمية.
مدير مجمع الشفاء الطبي في غزة وعقب الإفراج عنه قال إنّ الأسرى يمرون بأوضاع مأساوية بسبب نقص الطعام والشراب والإهانات، مشيراً إلى أنّ المئات من الكوادر الطبية تعرضوا للاستهداف من قبل الاحتلال وعدد من الأسرى استشهدوا تحت التعذيب.
وكان «جيش» الاحتلال قد اعتقل الطبيب الفلسطيني على حاجز الكويت مع طبيب جراح آخر في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٣، حيث أفادت مصادر من داخل المعتقل بتعرضه لتعذيب شديد ومعاملة مهينة على خلفية رفضه تسجيل فيديو يتهم فيه المقاومة بتحويل المستشفى إلى ثكنة عسكرية وغرف عمليات قتالية.

اشتباكات ضارية مع الاحتلال في طولكرم

إلى ذلك تتواصل الاشتباكات المسلحة بين المقاومين وقوات الاحتلال في مخيم نور شمس للاجئين شرق طولكرم في الضفة الغربية بعد اقتحام الاحتلال الصهيوني مدينة طولكرم، فجر الاثنين.
وأفادت مصادر إخبارية في فلسطين المحتلة بأن أعداداً كبيرةً من آليات الاحتلال ترافقها جرافتان عسكريتان اقتحمت المدينة من محورها الغربي، وجابت شوارعها الرئيسية، فيما استهدفتهم المقاومة بعبوات محلية الصنع خلال اقتحامهم المخيم.
وأقر «الجيش» الصهيوني بانفجار عبوة ناسفة بآلية عسكرية تابعة له من نوع «الباثر» في مخيم نور شمس خلال عملية الاقتحام، فيما تحدثت وسائل إعلام صهيونية عن إصابة جندي بجروح.
وكانت قوات الاحتلال قد فرضت حصاراً على مخيم نور شمس، ودهمت عدداً من المنازل في محيط المخيم، ووزعت القناصة على أسطح المباني المرتفعة. كما اقتحمت قوات صهيونية فجر الإثنين بلدات في الخليل، بينها دورا وبيت أمّر، بالإضافة إلى مخيم العروب.
وكانت قوات الاحتلال اقتحمت في وقت مبكر الإثنين بلدات في قلقيلية ونابلس شمالي الضفة وبلدات أخرى بالقدس المحتلة، بينها عناتا وسلوان.

بمسيّرات حزب الله

الاحتلال يقر بإصابة ١٨ جندياً في الجولان السوري المحتل

أقرّ «جيش» الاحتلال الصهيوني، بإصابة ١٨ جندياً في صفوفه، منهم في حالة خطيرة، وذلك من جراء انفجار طائرة بدون طيار متفجرة في الجولان.
وذكر المتحدث باسم «الجيش» الصهيوني أنّه تم إجلاء الجنود لتلقي العلاج الطبي في المستشفى، وإبلاغ عائلاتهم.
هذا وأفادت مستشفى «زيف» في صفد المحتلة، بأنّها استقبلت ١٨ إصابة، نتيجة الصلية مساء الأحد في الجولان، ولاحقاً، تحدث مستشفى «رمبام» في حيفا المحتلة، عن استقباله ٣ إصابات إحداها في حالة خطرة من القطاع الشمالي.

الدفاعات الجوية لم تنجح في اعتراض طائرات حزب الله

بدورها، قالت القناة «الـ ١٢» الصهيونية في الشمال، إنّه كلما مر الوقت تنكشف تفاصيل إضافية عن الحادثة الخطيرة التي وقعت شمالي الجولان، موضحاً أنّ عدد من الطائرات المُسيّرة التي أطلقها حزب الله دخلت من الأراضي اللبنانية، فيما لم تنجح الدفاعات الجوية في اعتراضها، ووقع الانفجار في شمالي الجولان.
وفي السياق، تبنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله - شنّها هجوماً جوياً بسرب من الطائرات المسيّرة الانقضاضية على مقرّ كتيبة المدرعات التابعة للواء «١٨٨» في ثكنة «راوية» في الجولان السوري المحتل، مؤكّدةً أنّ الهجوم استهدف مبنى القيادة في ثكنة «راوية» وأماكن تموضع ضباطها وجنودها وتمت إصابتها إصابةً مباشرة.

حزب الله يمطر قواعد وثكنات الاحتلال بالأسلحة المتنوعة

ونفّذت المقاومة الإسلامية في لبنان، «٩ عمليات عسكرية حتى الساعة ٨،٣٠ مساءً من يوم الأحد، استهدفت بها مواقع وحشوداً للاحتلال الصهيوني عند الحدود اللبنانية- الفلسطينية»، حيث مقر قيادة الفرقة «٩١» في ثكنة «برانيت» بصاروخ بركان ثقيل، فأُصيبت إصابةً مباشرة ودُمر جزءٌ منها، ووقع فيها إصابات مؤكدة.
وبالأسلحة الصاروخية، استهدفت المقاومة الإسلامية مرابض مدفعية العدو الصهيوني في «خربة ماعر»، وموقعي «رويسة القرن» في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، و«السماقة» في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة.
وفي بيانين منفصلين، استهدفت المقاومة الإسلامية المشغل العسكري، ومقر قيادة كتيبة السهل، التابعين لثكنة «بيت هلل»، عبر صواريخ «فلق»، مؤكّدةً تحقيق إصابتهما إصابات مباشرة، مما أدى إلى تدمير جزء من الهدفين، ووقع فيهما إصابات مؤكدة.
كذلك، استهدفت المقاومة الإسلامية مبنيين يستخدمهما جنود العدو، الأول في مستعمرة «يرؤون»، والثاني في مستعمرة «المطلة»، والاستهدافين عبر الأسلحة المناسبة، وأصابوهما إصابةً مباشرة.

استهداف هدف حيوي للاحتلال

بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق، فجر الاثنين، توجيهها ضربة، بواسطة الطيران المسيّر، في اتجاه ما وصفته بأنّه «هدفٌ حيوي للاحتلال» في مدينة أم الرشراش الفلسطينية المحتلة «إيلات».
وأكدت المقاومة الإسلامية، في بيانٍ مقتضب، أنّ هذه العملية تأتي نصرةً لقطاع غزة، ورداً على المجازر التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضدّ الفلسطينيين، من أطفال ونساء وشيوخ، متوعدةً بالاستمرار في «دكّ معاقل الأعداء». وفي وقتٍ لاحق على إصدارها البيان، نشرت المقاومة الإسلامية مشاهد وثّقت فيها إطلاق المُسيّرات التي هاجمت بها «إيلات»، فجر الإثنين.

متظاهرون ضد نتنياهو يقطعون طريقاً في «تل أبيب»

وفي الداخل المحتل قطع مستوطنون متظاهرون الطريق «رقم ٤٠» قرب مفترق «ماغشيميم» شرق «تل أبيب»، الإثنين، وذلك احتجاجاً على حكومة بنيامين نتنياهو، وفق ما أكدت «القناة السابعة» الصهيونية.
وفي الوقت الذي يتظاهر فيه فريق من المستوطنين، بينهم عائلات الأسرى الصهاينة في قطاع غزة، مطالبين بإتمام صفقة تبادل، يتظاهر «الحريديم» رفضاً لقرار المحكمة الصهيونية العليا تجنيدهم في «الجيش».
ومنذ ليل الأحد ولغاية فجر الإثنين، تظاهر آلاف المستوطنين «الحريديم» في القدس المحتلة ضد إلزامهم بالخدمة في «الجيش» الصهيوني، رافعين بدورهم شعارات ضد نتنياهو.
واندلعت مواجهات بين المتظاهرين وبين شرطة الاحتلال، التي هاجمتهم مستخدمةً العنف، إلى جانب عناصر خيالة، بينما كانوا يغلقون تقاطع شارعي «وزراء» إسرائيل»» و«ملوك» إسرائيل»»، ويشرعون في تجميع صناديق القمامة وحرقها.
وتعرضت خلال هذه التظاهرات، سيارة وزير «البناء والإسكان» في حكومة الاحتلال، إسحاق غولدكنوبف، لهجوم من قبل المتظاهرين، الذين حاصروا السيارة وهاجموها.